

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[382] الآية : 18 لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْهُدَىٰ وَالَّذِينَ لَهُمْ
يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ لَوْ أَنَّهُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
وَبِئْسَ الْمِهَادُ 18 التفسير الذين استجابوا لدعوة الحق : بعد ما كشفت الآيات
السابقة عن وجهي الحق والباطل من خلال مثال واضح وبلغ ، أشارت هذه الآية إلى مصير الذين
استجابوا لربهم والذين لم يستجيبوا لهذه الدعوة واتجهوا صوب الباطل. تقول أو لا :
(للذين استجابوا لربهم الحسن). "الحسن" في معناها الواسع تشمل كل خير وسعادة ،
بدءاً من الخصال الحسنة والفضائل الأخلاقية إلى الحياة الاجتماعية الطاهرة والنصر على
الأعداء وذنبة الخلد. ثم تضيف الآية (والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض
جميعاً